



كلمة السيد معالي وزير الصناعة والمعادن
بحكومة الوحدة الوطنية - ليبيا
السيد الدكتور أحمد علي أبو هيسة
أمام الدورة 20 للمؤتمر العام
لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية
2023/11/27

السيد المحترم/ المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)
معالي الوزراء من الدول الصديقة والشقيقة
السفراء المحترمون
الحضور الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يسرني في البداية أن أتقدم بالنيابة عن وفد بلادي ليبيا بخالص الشكر والتقدير للسيد (جيرد مولر) المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) ولكل القائمين عليها، متمنين التوفيق والسداد للمنظمة في دورتها العشرين وأن ينجح هذا المؤتمر في تحقيق أهدافه.

إن دولة ليبيا وهي أحد الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) تسعى من خلال تواجدها اليوم في هذا المؤتمر الى دعم وتفعيل علاقات العمل مع المنظمة بهدف تطوير القطاع الصناعي في ليبيا والنهوض بالتنمية الصناعية فيها مع الأخذ في الإعتبار بأن ليبيا مرت ولا زالت تمر بمراحل إنتقالية على جميع الأصعدة وخاصة على الصعيد الإقتصادي والذي تسعى الوزارة من خلال خطتها الإستراتيجية الى زيادة حصة مساهمة قطاع الصناعة والمعادن في الناتج المحلي الإجمالي الذي يعتمد وبشكل أساسي على النفط.

إن وزارة الصناعة والمعادن تعمل جاهدة وبالتعاون مع كافة المؤسسات المحلية والدولية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة الـ (17) وخاصة فيما يتعلق بالهدف التاسع والأهداف ذات العلاقة ببناء وتطوير القطاع الصناعي في ليبيا مثل البيئة والطاقة والبنية التحتية والتعليم وتمكين المرأة في النشاط الصناعي وتنمية القطاع الخاص وغيرها وذلك ضمن إطار عمل الأمم المتحدة في ليبيا للتعاون في مجال التنمية المستدامة ليبيا 2023-2025 الذي تم التوقيع عليه في شهر ديسمبر من العام الماضي.

كما تسعى الوزارة أيضا استنادا على أن الصناعة تمثل قاطرة للتنمية الإقتصادية الشاملة وتمثل البديل المستدام عن النفط إلى اعتماد تقنيات حديثة وصناعات خضراء صديقة للبيئة وتشجيع الإعتدال على الطاقات المتجددة من خلال إقامة شراكات عالمية وتعزيز التعاون الفني والدولي مع المؤسسات العالمية الرائدة وعلى رأسها منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) من خلال وضع برنامج عمل يعتمد على الأولويات الرئيسية التالية:

1. التوجه نحو صناعات المستقبل القائمة على الموارد الطبيعية وتطبيقات الثورة الصناعية الرابعة والإستثمار في تطوير البنية الصناعية القائمة ومواجهة تحديات التغير المناخي فيما يتعلق بالبيئة والطاقة.

2. تعزيز التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة وتوثيق التعاون الصناعي الإقليمي والدولي في المجال الصناعي والتجارة والإستثمار والتكنولوجيا لإقامة إقتصاد صناعي نشط قادر على المنافسة.

3. بناء القدرات والدخول في شراكات دولية وثيقة مع مؤسسات الأمم المتحدة وغيرها لتطوير القطاع الصناعي في ليبيا.

وللنهوض بالقطاع الصناعي فإن الوزارة تنتهج سياسات صناعية تتمثل في:

1. تفعيل وتطوير آليات الرباط والشراكات مع مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي والإستفادة من مخرجاته في تنمية قطاع الصناعة والمعادن من خلال زيادة الأعمال وتأسيس الشركات الناشئة من خلال المؤسسات التابعة لقطاع الصناعة (مركز البحوث الصناعية - القطب الصناعي التكنولوجي - كلية التنمية الصناعية).

2. العمل على إنشاء مركز للإنتاج الأنظف للقضاء على الإنبعاثات الصناعية الضارة والوصول إلى الطاقة الخضراء.

3. تطوير الخارطة الصناعية الإستثمارية لإستغلال الموارد الطبيعية وتنفيذ مشاريع التنمية المكانية.

4. التركيز على الصناعات الزراعية الغذائية وتشجيع الصناعات الصغيرة والمتوسطة من أجل تحقيق الأمن الغذائي.

وللمساهمة في تحقيق ذلك فإن الوزارة تقترح الآتي:

1. فتح مكتب قطري لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) في ليبيا يكون مقره بمدينة طرابلس لتحقيق التعاون الفني، ويضم خبراء من المنظمة وخبراء محليين، ويعمل وفقا للوائح ونظم عمل المنظمة بهدف تعظيم الفائدة من المنظمة ودعمها الفني من خلال البرامج والمشروعات الصناعية التي تقترحها وتتبناها الوزارة.

2. توقيع إتفاقية شراكة وتعاون بين المنظمة ووزارة الصناعة والمعادن لإقرار أنشطة التعاون المطلوبة للنهوض بمشاريع التنمية الصناعية والدعم الفني وبناء القدرات وغيرها.

السيدات والسادة الكرام،،،

إننا في دولة ليبيا نتطلع بكل إهتمام الى مساندة ودعم المنظمة ومساهمتها الفاعلة في تعزيز دور الصناعة في تسريع تحقيق أهداف التنمية الإقتصادية الشاملة والمستدامة في ليبيا وصولا إلى إنجاز برامج ومشاريع على أرض الواقع تسهم بشكل كبير في نمو الإقتصاد الليبي ويتم تنفيذها عبر إتاحة الفرص للشباب من الجنسين وبناء قدراتهم لتمكينهم من أخذ دور الريادة في تنفيذ وإدارة المشاريع المستهدفة وتحقيق التنوع الإقتصادي وتوفير العمل اللائق وتنمية المهارات وتنمية وتطوير الأعمال وفقا لإطار التعاون من أجل إحراز التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وفي الختام... أكرر شكرنا لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) وأتمنى التوفيق لهذه الدورة والخروج بنتائج وبرامج عمل تحقق أهداف وغايات تحقيق التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة في بلداننا ونتطلع إلى تفعيل دور المنظمة في ليبيا عن طريق ما تم إقتراحه من طرفنا حيث أن ليبيا لم تحظى بتعاون ملموس يلبي إحتياجات البلاد في هذه المرحلة وبالتالي فإن ليبيا تتطلع إلى نيل حصتها من برامج ومشاريع الدعم الفني التي تقدمها هذه المنظمة العريقة خاصة وإن لدينا خطة إستراتيجية طموحة لتطوير قطاع الصناعة لسنة 2024 وترغب في تعاون فعال ملموس عن قرب من خلال إنشاء مكتب قطري لها في ليبيا ونحن على إستعداد تام لتقديم كافة الدعم اللازم لتحقيق ذلك.

والسلام عليكم.